# التحليل الجغرافي لظاهرة الطـــلاق في قضائي الهندية والجدول الغربي

## دراسة ميدانية

م. د حيدر محمد زغير إبـــــــراهيم الكَريطي

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية

hydrmhmdzghyr@gmail.com

# التحليل الجغرافي لظاهرة الطلاق في قضائي الهندية والجدول الغربي

## دراسة ميدانية

م. د حيدر محمد زغير إبراهيم الكَريطي

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية

hydrmhmdzghyr@gmail.com

## المستخلص

يستهدف البحث دراسة وتحليل ظاهرة الطلاق في قضائي الهندية والجدول الغربي، من منظور جغرافي يركز على أسباب هذه الظاهرة من منظور عينة من منطقة الدراسة، اعتمد البحث على منهج التحليل المكاني باستخدام البيانات الإحصائية المستخلصة من سجلات محاكم الطلاق، بالإضافة إلى دراسة ميدانية شملت استبانة وزعت على ٣٠٠ عينة ممثلة عن مجتمع الدراسة. وأبرز ما توصلت اليها الدراسة، إن هناك تباين واضح في أعداد المطلقين في منطقة الدراسة خلال مدة الدراسة فمعدلاتها في ارتفاع مستمر، ففي مركز قضاء الهندية كان عدد المطلقين (٢٨٠) حالة طلاق عام ٢٠٢٠ ارتفعت الى (٤٨٠) حالة طلاق عام ٢٠٢٤، وفي قضاء الجدول الغربي بلغت أعداد المطلقين (١١٩) حالة طلاق عام ٢٠٢٠ وارتفعت الى (١٦٠) حالة عام (٢٠٢٤م)، كذلك الحال في ناحية الخيرات اذ بلغت عام ٢٠٢٠(٣٩) حالة طلاق وفي عام ٢٠٢٤ (٨٢) حالة طلاق. استنتج البحث أيضاً، أن الأسباب الشخصية والسلوكية من أكثر العوامل والأسباب مجتمعة مسببة لظاهرة الطلاق من وجهة نظر عينة البحث أذ بلغت نسبتها ٥٠٪، تلتها العوامل الاقتصادية بنسبة بلغت (٩ , ٣٧٪)، مما يشير الى تأثير المشكلات المعيشية والسلوكية على استقرار الزواج، تلتها العوامل الصحية والنفسية بنسبة بلغت (٩ , ١٢٪).

الكلمات المفتاحية: (الطلاق، عينة البحث، الكثافة السكانية)

# (A geographical analysis of the phenomenon of divorce in Indian and Western judiciaries from the point of view of the research sample)

M.D. Haider Muhammad Zgair Ibrahim Al-Kuraity
College of Education for Human Sciences, Department of Applied Geography
hydrmhmdzghyr@gmail.com

## Abstract

This research aims to study and analyze the phenomenon of divorce in the Indian and Western Judiciaries, from a geographical perspective focusing on the causes of this phenomenon from the perspective of a sample from the study area. The research relied on a spatial analysis approach using statistical data extracted from divorce court records, in addition to a field study that included a questionnaire distributed to 300 samples representing the study community.

The most prominent findings of the study are that there is a clear disparity in the number of divorced people in the study area during the study period, as their rates are constantly increasing. In the Hindiya District Center, the number of divorced people was (280) divorce cases in 2020, which rose to (480) divorce cases in 2024. In the Western Jadwal District, the number of divorced people reached (119) divorce cases in 2020, which rose to (160) divorce cases in (2024).

The same is the case in Al-Khairat district, where (39) divorce cases were recorded in 2020 and (82) divorce cases in 2024. The research also concluded that personal and behavioral reasons are the most common factors and causes of divorce from the point of view of the research sample, as their percentage reached 50%, followed by economic factors at a percentage of (37.9%), which indicates the impact of living and behavioral problems on marital stability, followed by health and psychological factors at a percentage of (12.9%).

**Keywords: Divorce – Research Sample – Population Density**

## المقدمة

يُعد الطلاق من أبرز الظواهر الاجتماعية التي تترك آثاراً عميقة في بنية المجتمعات واستقرارها، حيث يشكّل أحد التحديات التي تواجه الأسرة باعتبارها النواة الأساسية للمجتمع. ومع تزايد معدلات الطلاق في العصر الحديث، نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية وتغير القيم والأدوار الأسرية، تبرز الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة بعمق لفهم مسبباتها وانعكاساتها على الفرد والمجتمع.

في هذا السياق، تكتسب دراسة الطلاق في المجتمعات المحلية، لا سيما في قضاء الهندية والجدول الغربي، أهمية خاصة نظرًا للتأثير المباشر لهذه الظاهرة على النسيج الاجتماعي والاقتصادي لتلك المناطق. فالطلاق لا يؤدي فقط إلى تفكك الأسرة كوحدة اجتماعية، بل يمتد تأثيره ليشمل توزيع العمل، وإعادة ترتيب المسؤوليات داخل الأسرة، مما يُلقي بظلاله على النظم الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في المجتمعات الريفية التي تعتمد بشكل كبير على التعاون الأسري في الأنشطة الزراعية.

وفي ضوء ما تقدم تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة الطلاق في قضائي الهندية والجدول الغربي، من خلال تحليل أسبابها وانعكاساتها، واستكشاف السُبل الكفيلة للحد من آثارها السلبية. كما تسعى إلى تقديم فهم أعمق لديناميكيات المجتمع المحلي، والمساهمة في تطوير استراتيجيات داعمة لاستقرار الأسرة، بما يُسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة.

## المبحث الاول

## الإطار النظري (منهجية البحث)

### اولا: مشكلة الدراسة (Problem of the Study):

تعد ظاهرة الطلاق من أبرز القضايا الاجتماعية التي تشهد تزايداً ملحوظاً في العصر الحديث، حيث تُثير تساؤلات متعدّدة حول أسبابها وآثارها العميقة على الأفراد والمجتمعات. فالطلاق لا يقتصر تأثيره على الزوجين فقط، بل يمتد ليشمل الأطفال والأسرة والمجتمع بأسره، مما يؤدي إلى تفكك النسيج الاجتماعي وظهور تحديات نفسية واجتماعية واقتصادية.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما حجم ظاهرة الطلاق في قضائي الهندية والجدول الغربي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٤م)؟

٢. ما هي الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات الطلاق في مجتمعنا؟

من خلال هذه الدراسة، يُسعى إلى تقديم رؤية متعمقة حول ظاهرة الطلاق، تسهم في فهم أفضل لأبعادها وآثارها، ووضع استراتيجيات لمعالجتها والحد من آثارها السلبية على المجتمع.

**ثانيا: فرضية الدراسة** Hypotheses of the study

تنطلق الفريضة من دراسة مفادها:

١. إن حجم ظاهرة الطلاق في منطقة الدراسة متباين بين قضاء وأخر ويتجه نحو الارتفاع.

٢. تتعدد الأسباب المؤدية إلى ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع. ومنها انخفاض المستوى الاقتصادي للأسر، عدم التوافق الثقافي بين الزوجين، الاستخدام غير الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.

**ثالثا: أهمية الدراسة** (importance of the study)

إن الطلاق ظاهرة اجتماعية مهمة نرى من الضروري القيام بدراستها، وآثارها لا تقتصر على الفرد وحده وإنما تمتد لتشمل المجتمع كله والطلاق ظاهرة من الظواهر التي تسود المجتمعات الحديثة في الوقت الحاضر وهو وسيلة لفهم العلاقات غير السليمة وفض الخلافات وهذه الظاهرة مرتبطة بتطور المجتمع وتطور العلاقات الاجتماعية وحفظ الروابط بين افراد المجتمع، والملاحظ أن آثار الطلاق لا تقتصر على الاسرة فقط بل يسهم في إظهار مشكلات اجتماعية اخرى مثل تشرد الاحداث، والجريمة. وهو يؤثر تأثيراً كبيراً في تكوين الشخصية وتوجيه السلوك، ولما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الاطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة ولكن بالرغم من الاضرار الناجمة عن الطلاق الا أنه يعد حل من الحلول في الحالات التي يستحيل فيها استمرار الحياة الزوجية. خلال ما يلي: -

١. يعد البحث الحالي محاولة للتعرف على المشكلات الزوجية المرتبطة بالمرحلة الأولى من الزواج والتي تسهم في حدوث الطلاق عموماً والطلاق المبكر خصوصاً.

٢. يمكن الاستفادة من توصيات هذا البحث في وضع آليات عملية للحد من ظاهرة الطلاق والآثار المترتبة عليه.

**رابعا: أهداف البحث:**

تتعدد أهداف الدراسة عن الطلاق، ومنها:

الوقوف على حجم هذه الظاهرة في منطقة الدراسة. تحليل الأسباب: فهم العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تؤدي إلى الطلاق. تقييم الآثار: دراسة تأثير الطلاق على الأفراد، خاصة الأطفال والنساء، وتأثيره على المجتمع ككل. اقتراح حلول: تقديم توصيات للحد من ظاهرة الطلاق وتعزيز استقرار الأسرة. فهم الديناميات الأسرية: التعرف على كيفية تأثير العلاقات الزوجية والتوافق على معدلات الطلاق. تهدف هذه الدراسات إلى تعزيز الوعي حول الظاهرة وتحسين استراتيجيات التدخل الاجتماعي.

**خامسا: حدود منطقة البحث:**

تتمثل حدود منطقة البحث بحدود المكانية للمحور الجغرافي لقضاء الهندية ، أن «التقسيم الإداري الآخر هو قضاء الجدول الغربي الذي يقع جنوب شرق مدينة كربلاء المقدسة بمسافة (٢٥) كم ، حيث استحدث كناحية بموجب إرادة ملكية سنة ١٩٣٠م وتبلغ مساحة الناحية (١٦٠،٧٢) كم٢ حسب إحصاء ٢٠٠٧م، وتعدّ من ابرز المناطق الزراعية في المحافظة «يقع مركز قضاء الهندية إلى الشرق من مدينة كربلاء المقدسة ويبعد عنها بمسافة (٢٠كم٢)، وتتبع مركز قضاء الهندية ناحيتان هما (الجدول الغربي، الخيرات)، وقد تغيرت مساحة مركز القضاء مرات عدة فمن (١٢) كم٢ إلى (١٥٧) كم٢ نظراً لسحب الدرجة الإدارية من ناحية الخيرات سنة ١٩٨٧م والحاقها بمركز القضاء .أما الموقع الفلكي لكلا القضائيين فيقعان بين دائرتي عرض (٣١- ْ ٣٢ الى ٣٦-٢٣ ْ) شمالاً،

ينظر الى خارطة رقم (١).

خريطة (٢)
التقسيمات الادارية لمحافظة كربلاء لعام ٢٠١٩

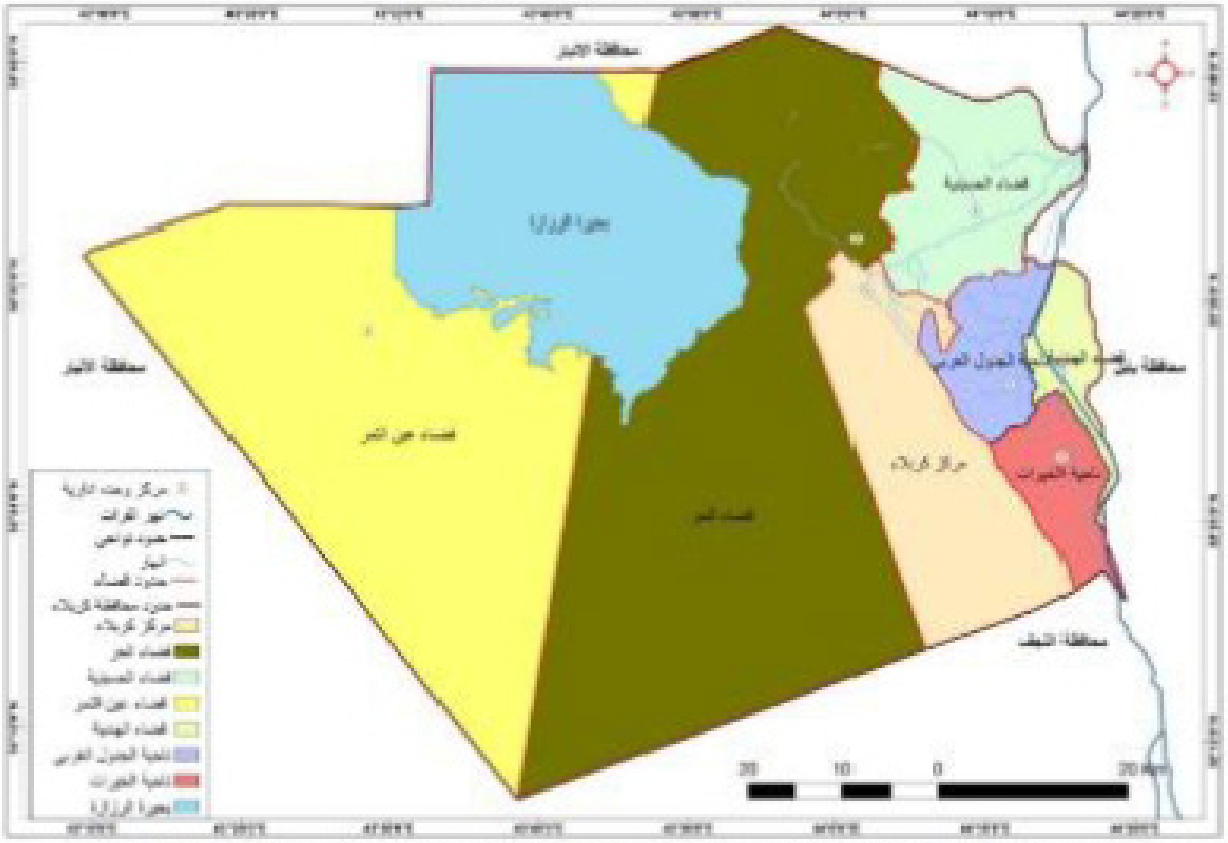

المصدر: الباحث اعتمادا على: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء الإدارية، بمقياس ١:٢٥٠٠٠

**سادسا: المفاهيم والمصطلحات:**

-الطلاق في اللغة: هو التخلية والارسال وحل عقد النكاح أو بعضه. اما الطلاق من الناحية القانونية هو حل عقد قائم بين زوج وزوجته ضمن شروط معينة لابد من توفرها والا فيكون لا غيا، ويعرف الطلاق أيضا هو انهاء رابطة الزواج واصدار إعلان قانوني ببطلان هذه الرابطة كذلك قد يستخدم للإشارة الى الانفصال بين الزوجين (الوسيط، ١٩٧٢م: ٥٣٤).

ويعرف من الناحية النفسية: هو اضطراب نفسي في مظهر الحياة الزوجية ينعدم فيها التلاؤم والتكيف بين شخصية الزوجين والتي تكون سبباً لصعوبات الحياة الزوجية، ويعرف الطلاق أيضا على أنه: إنهاء الحياة الزوجية بحكم الشرع والقانون. ونظراً لخطورة هذه الظاهرة في حياة الاسرة والمجتمع نجد أن المجتمعات قيدته وأباحته في حالات محدودة وهو مع إباحته شرعاً فأنه أبغض الحلال عند الله).

الطلاق هو ظاهرة اجتماعية تعتبر من أخطر الظواهر التي تؤثر على الأسرة والمجتمع بشكل عام. يمكن تعريف الطلاق على أنه إنهاء العلاقة الزوجية بين الطرفين بشكل رسمي وقانوني. وقد ارتفعت نسبة الطلاق في العديد من البلدان حول العالم، وهو ما يسبب آثار سلبية على الأفراد والأسر. التعريف الإجرائي للطلاق هو: إنهاء حالة الزواج قانونا وشرعا بالاتفاق بين الزوجين وبقرار الزوج لأنه يملك العصمة الشرعية والقانونية (السيد، ٢٠٠٤م: ٣٢).

-والزواج لغة: هو ذلك الارتباط او الاقتران، ويعني الاقتران بين شيئين، وارتباطهما معاً بعد أن كانا منفصلين عن بعضهما، وقد شاع استخدامه للتعبير عن الارتباط بين الرجل والمرأة بهدف الاستقرار، وإنشاء المنزل، والأسرة.

اما الزواج اصطلاحاً: يعني اتفاق بين الرجل والمرأة على الارتباط بهدف إنشاء الأسرة، ويعود الزواج بفائدة حفظ النوع البشري من طريق التكاثر، ويطلق على الطرفين المتفقين الزوج والزوجة. التعريف الإجرائي للزواج: هو اتفاق بين شخصين أو من موكليهما على عقد زواج وفق شروط وقوانين اجتماعية متعارف عليها. تبدأ بعقد شرعي وقانوني ومن ثم حفل زفاف من اجل إشهار الزواج امام المجتمع

ومن الواضح ان التغيرات التي طرأت على المجتمع بسبب التطور التكنولوجي والتغيرات المستمرة التي حدثت في الحياة وبسبب الهجرة من الريف الى المدينة وتكدس اعداد كبيرة من السكان في المدن باحثين عن العمل وعن الحياة الأفضل أثرت الى حد كبير في زيادة نسبة الطلاق، وكذلك التغيرات التي طرأت على دور المرأة في المجتمع أثرت في طبيعة البناء الاجتماعي عامة والاسرة خاصة. لهذا فإن نسبة الطلاق في المدن ترتفع الى حد ما عما هي عليه في الريف، وربما يرجع انخفاض نسبته في الريف الى تمسك اهل الريف بالمعتقدات الدينية أكثر من اهل المدن، وكذلك قلة نسبة سكان الريف

ومعرفة الاهالي بعضهم لبعض مما يجعل ارتباطهم بالقيم الاجتماعية السائدة والتقاليد أكثر منه في المدينة.

وان انتشار زواج الاقارب في الريف يمنع من الانفصال للحفاظ على وحدة الاسرة. ويؤدي ارتفاع نسبة عدد الاطفال في الريف دوراً في التقليل من حالات الطلاق (سالم، ١٩٨٣م: ٤٣).

وفي ضوء ما تم ذكره، يقع على عاتق الباحثين دراسة هذه المشكلة ومعرفة أسبابها واثارها وايجاد مجموعة من الحلول لتخفيف حدة الضرر الواقعة على الفرد لبحث ما تواجه الأسرة في واقعنا المعاصر من مشكلات وتحديات عديدة أفرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتحول التكنولوجي الهائل وتهدد هذه المشكلات الآن مكانة الأسرة التي ظلت راسخة عبر قرون طويلة من الزمان وقد نتج عن ذلك الآن على نطاق واسع من انحراف وجرائم الكبار والصغار وعزلة المسنين وتشرد المعاقين وانتشار ما يعرف بالأسرة الفردية التي يمثلها فرد واحد (أرملة مطلقة، مسن عاجز) وقد أدى هذا بالطبع وغيره إلى تغيير النظرة إلى الأسرة من حيث الوظائف التي تمارسها أو من حيث العلاقات بين أفرادها (الحاج، ٢٠١٨م: ١٢٣).

## المبحث الثاني

## التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق في كل من مركز قضاء الهندية وقضاء الجدول الغربي

يعد الطلاق ظاهرة اجتماعية تنبع من المجتمع، وتنجم عن هذه الظاهرة علاقات اجتماعية غير سليمة ويترتب عليها أمور عدة أهمها تحطيم الزواج والأسرة والروابط الأساسية للمجتمع وهو ثمن للزواج غير المرغوب فيه ويعتبر النقيض التعيس للزواج، وهو ظاهرة اجتماعية قديمة عرفت منذ القدم منذ قيام المجتمع الإنساني الذي عرف الزواج من حيث كونه بداية تكوين الأسرة وعرف الطلاق من حيث كونه نهاية للحياة الزوجية غير الناضجة إذ يعد ملازماً للزواج وقد عرف العالم ومختلف الحضارات القديمة في جميع أطوارها هذه الظاهرة الاجتماعية حتى قبل أن تنزل الشرائع السماوية (السيد، ٢٠٠٤م: ٣٣).

وتختلف أسباب الطلاق عند الشعوب البدائية فقد تكون أساسية بسيطة جدا وقد تكون معقدة في بعض الأحيان أو لا يعني أن نسبة عالية جدا لأن هناك بعض القيود والعوائق التي تحد من حدوثه كصداق المرأة والرأي العام والنظرة الاجتماعية المشجعة للزواج.

ولعل من أهم أسباب الطلاق عامة عند أغلب المجتمعات عقم الزوجة والإهمال وعدم قيامها بواجباتها بما هو ملائم وسوء طباعها وغيرها في حين نرى أن بعض المجتمعات تنظر الى الزواج على أنه عقد لا يمكن حله مهما كانت الظروف أي لا تسمح بالطلاق نهائياً ويعتبر الموت هو السبب الوحيد لنهاية الحياة الزوجية.

والطلاق هو انفصال الزوج عن زوجته أو فصم الرباط الذي جمع بينهما على سنة الله ورسوله وهو انفصال عن أسباب صلاحه ونظام الفته وسكنه وما لم يكن بين الزوجين من الدوافع الجادة والخطيرة الموجبة للافتراق فالإقدام على فصم العروة التي جمعتهما أقدام العين بنواميس الكون ينافي لسنن الله في هيبة وإمضاء. فأمر الطلاق ليس على ما يفهمه عوام الناس بالأمر الهين بل أمر خطير اباحه الإسلام على كرامة حتى لا يغشاه أحد إلا لضرورة تضطره اليه، وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (ابغض الحلال الى الله عز وجل الطلاق)، إذ أباح الإسلام الطلاق فسمح به بعد أن جعله مكروها وأباحه ليكون وسطاً بين الإفراط والتفريط وقد شرعه الله سبحانه وتعالى ليكون مخرجاً من ضيق الحياة الزوجية المضطربة لم تحقق الغرض المقصود من الـزواج الى حياة تتسم بالرحمة والمودة وحسن المعاشرة وقد ضيق الاسلام على الطلاق ولم يجعله ميسوراً وجعل هذه الاباحة مبغوضة (غيث، ٢٠٠٦م: ٣٩).

عند النظر الى جدول (١) الذي يوضح التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق المسجلة في العراق ومؤشراتها لعام ٢٠١٨م نجد إنها بلغت نحو ٧٣٢٨٢ حالة طلاق استأثرت محافظة بغداد وحدها بأهمية نسبية بحالات الطلاق المسجلة بلغت ٤٠٪ تلتها محافظة البصرة بأهمية نسبية بلغت ٩,٤٪ بينما جاءت محافظة المثنى بأقل أهمية نسبية لحالات الطلاق المسجلة بها اذ بلغت ١,٢٪ تلتها محافظتي ميسان وصلاح الدين بنسبة ٢٪ لكل منهما. أما مؤشر مدل طلاق خام فبلغ في عموم العراق ٢ بالألف إذ تباين من محافظة الى أخرى فبلغ أعلاه في محافظة بغداد نحو ٣,٦ بالألف وأقله في محافظة صلاح الدين فبلغ ٠,٩ بالألف.

أما مؤشر معدل نسبة الطلاق الى الزواج فبلغ في عموم العراق ٢٢,٦ بالألف وهو مؤشر ذو دلالة هامة اذ تظهر النسبة المئوية لعدد حالات الطلاق المسجلة لكل مائة حالة زواج معقودة لنفس السنة ويشير الى أن من كل ١٠٠ حالة زواج عقدت تم طلاق أكثر من ٢٢ منها في عموم العراق رغم ذلك فإن هذه النسبة متباينة من محافظة الى أخرى فمحافظة بغداد سجلت أعلى نسبة بلغت ٣٧٪ بينما سجلت محافظة نينوى أقل نسبة بلغت (١٦) وعلى أساس تباين معدل الطلاق في العراق تم تقسيم المحافظات الى:

**المجاميع الأتية:**

١. مجموعة المحافظات ذات معدل الطلاق الخام المرتفع الذي يزيد عن ٢ بالألف وتضم كل من بغداد-النجف-البصرة-وديالى-وكربلاء.

٢. مجموعة المحافظات ذات معدل الطلاق المتوسط إذا يتراوح به ٢-١,٥ بالألف وتشمل كل بابل-قادسية- نينوى-أنبار -كركوك- ذي قار.

٣. مجموعة المحافظات ذات معدل الطلاق المنخفض اذ يقلن عن -١,٥ بالألف وتشمل واسط- ميسان

- المثنى - صلاح الدين.

**جدول (١) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق المسجلة في العراق لعام ٢٠١٨م**

| ت | المحافظات | عدد حالات الطلاق | مؤشر الطلاق | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | معدل الطلاق بالألف | نسبة الطلاق الى الزواج | الأهمية النسبية للطلاق |
| ١ | بغداد | ٢١١٥٨ | ٣,٤ | ٣٧ | ٣٩,٧ |
| ٢ | نينوى | ٥٥٢٦ | ١,٦ | ١١ | ٧,٥ |
| ٣ | ديالى | ٣٧٨٤ | ٢,٣ | ٢٩ | ٥,٢ |
| ٤ | بابل | ٣٨٦١ | ١,٨ | ١٨ | ٧,٥ |
| ٥ | النجف | ٣٧٤٠ | ٢,٥ | ٢٤,٨ | ٥,٢ |
| ٦ | كركوك | ٢٥٤١ | ١,٥ | ١٦,٦ | ٣,٥ |
| ٧ | ذي قار | ٤٠٧٢ | ١,٩ | ١٩ | ٥,٥ |
| ٨ | الأنبار | ٢٩٢٢ | ١,٦ | ١٦,٦ | ٤ |
| ٩ | البصرة | ٦٨٥٨ | ٢,٣ | ٢٥,٢ | ٩,٤ |
| ١٠ | واسط | ١٧٧٠ | ١,٢ | ١٤ | ٢,٤ |
| ١١ | صلاح الدين | ١٤٧٠ | ٠,٩ | ١٣,٦ | ١٩ |
| ١٢ | المثنى | ٨٨٥ | ١ | ١١,٦ | ١,٢ |
| ١٣ | ميسان | ١٥٢٣ | ١,٣ | ١٥ | ٢,١ |
| ١٤ | كربلاء | ٢٧٧٦ | ٢,٢ | ٢٢ | ٣,٨ |
| ١٥ | القادسية | ٢٣٩٦ | ١,٨ | ١٩,٦ | ٣,٣ |
| ١٦ | المجموع | ٧٣٢٨٢ | ٢ | ٢٢,٦ | ١٠٠ |

**المصدر: ايناس محمد صالح، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق لعام ٢٠١٨م، مجلة كلية التربية، جامعة الانبار: ٢١٨.**

## ١-التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق في مركز قضاء الهندية:

ان توزيع أي ظاهرة تتغير زماناً أو مكاناً لان وجود السكان في منطقة ما هو انتقالي وان هذا الوجود معرض للتغيير بسبب حركة السكان الطبيعية والمكانية. بغية إعطاء صورة واضحة عن حجم توزيع ظاهرة الطلاق في مركز قضاء الهندية سوف يتم تحليل أعداد هذه الظاهرة طول مدة الدراسة لبيان مدى تباينها الزماني والمكاني لإعطاء صورة دقيقة جدا عن هذه الظاهرة (صالح، ٢٠١٨م: ١٣٩).

يلاحظ من جدول (٢) والشكل البياني (١) التباين الكبير في أعداد حالات الطلاق بين عام ٢٠٢٠-٢٠٢٤م اذ بلغت نسبة ظاهرة الطلاق عام ٢٠٢٠م (١٥,٤٪)، حالة في حين ارتفعت الى (٢٤،٢٪) عام ٢٠٢٤م. مما يوضح وجود ارتفاع كبير في معدل نمو ظاهرة الطلاق ويرجع ذلك لأسباب مختلفة منها أسباب اقتصادية وأخرى اجتماعية، ويعد العامل الاقتصادي العامل الأبرز حيث ان انخفاض المستوى المعاشي يولد مشاكل كبيرة للأسر يؤدي في كثير من الأحيان الى تفكك الأسرة وبالتالي الوصول الى ظاهرة الطلاق. وبين جدول (٢) والشكل البياني (١) في منطقة الدراسة وجود حالة من النمو المستمر لظاهرة الطلاق إذ بلغت عام ٢٠٢٠ كما ذكرنا (١٥,٤٪) في حين بلغت عام ٢٠٢١م (١٧,٣٪) وبلغت عام ٢٠٢٢م (٢٠,٤٪) وفي عام ٢٠٢٣م (٢٢,٧٪) وفي عام ٢٠٢٤م (٢٤,٢٪).

**جدول (٢)**

**التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق في قضاء الهندية للمدة ٢٠٢٠-٢٠٢٤م**

| السنة | التوزيع العددي | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ٢٠٢٠ | ٣١٩ | ١٥,٤٪ |
| ٢٠٢١ | ٣٦٠ | ١٧,٣٪ |
| ٢٠٢٢ | ٤٢٣ | ٢٠,٤٪ |
| ٢٠٢٣ | ٤٧٠ | ٢٢,٧٪ |
| ٢٠٢٤ | ٥٠٢ | ٢٤,٢٪ |
| المجموع | ٢٠٧٤ | ١٠٠٪ |

**المصدر: وزارة العدل، محكمة الأحوال الشخصية في مركز قضاء الهندية وناحية الخيرات، قسم الإحصاء والبيانات.**

شكل (١)

التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق في مركز قضاء الهندية للمدة ٢٠٢٠-٢٠٢٤م

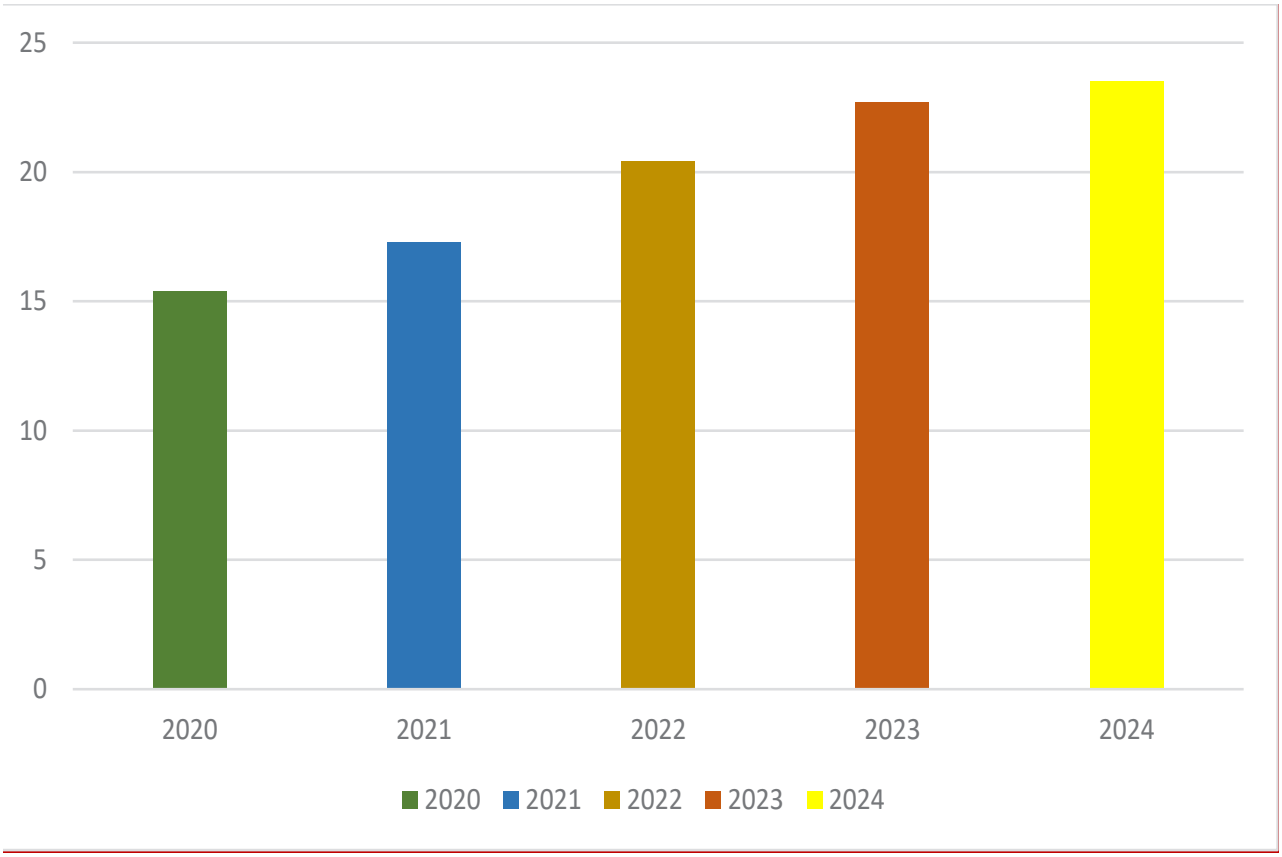


المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

## ٢-التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق في قضاء الجدول الغربي:

من خلال ما تم بيانه لظاهرة الطلاق فإن هذه الظاهرة تعكس مدى التباين المكاني لها على مستوى منطقة الدراسة بشكل عام سواء المكاني منها أو الزماني، والقاء الضوء على تفسير أسباب هذا التباين من عام لأخر حيث يعتبر محصلة لاختلاف الخصائص الاجتماعية العمرية والاقتصادية للسكان، وتفيد دراسة بيانات جدول (٣) والشكل البياني (٢) في ابراز ملامح هذا التوزيع خلال مدة الدراسة (٢٠٢٠-٢٠٢٤م) إذ بلغت نسبة المطلقين في قضاء الجدول الغربي لعام (٢٠٢٠م) (١٧,٦٪) من مجموع حالات الطلاق في منطقة الدراسة، في حين بلغت عام (٢٠٢١) (١٨,٨٪) وفي عام (٢٠٢٢م) بلغت (١٩,٥٪) وفي عام (٢٠٢٣م) بلغت (٢٠,٤٪)، وفي عام (٢٠٢٤م) بلغت النسبة (٢٣,٧٪)، وبالمقارنة بين نسبة المطلقين لعام (٢٠٢٠م) وبين عام (٢٠٢٤م)، نجد أن النسبة في ارتفاع مستمر وهذا الارتفاع راجع الى أسباب متعددة سوف يتم بيانها في المبحث الثالث.

**جدول (٣)**

**التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق في قضاء الجدول الغربي للمدة ٢٠٢٠-٢٠٢٤م**

| السنة | التوزيع العددي | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ٢٠٢٠ | ١١٩ | ٪١٧,٦ |
| ٢٠٢١ | ١٢٧ | ٪١٨,٨ |
| ٢٠٢٢ | ١٣١ | ٪١٩,٥ |
| ٢٠٢٣ | ١٣٨ | ٪٢٠,٤ |
| ٢٠٢٤ | ١٦٠ | ٪٢٣,٧ |
| المجموع | ٦٧٥ | ٪١٠٠ |

**المصدر: وزارة العدل، محكمة الأحوال الشخصية في قضاء جدول الغربي، قسم الإحصاء والبيانات.**

**شكل (٢)**

**التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق في الجدول الغربي للمدة ٢٠٢٠-٢٠٢٤م**

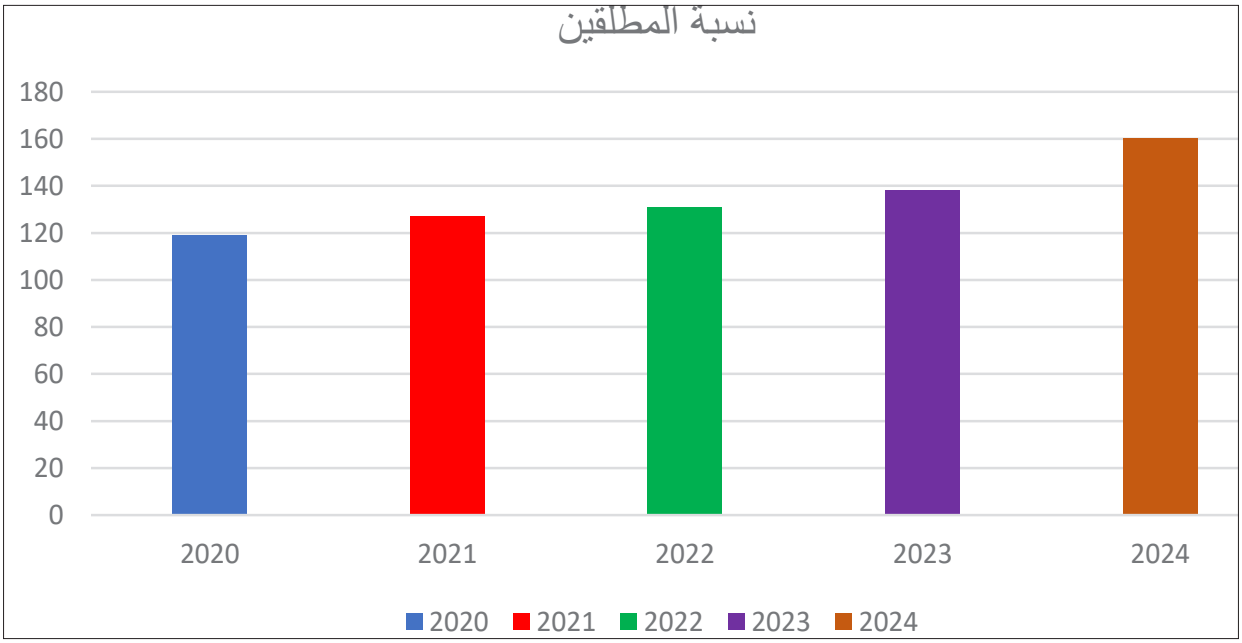


**المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣)**

## المبحث الثالث: أسباب ظاهرة الطلاق في قضائي الهندية والجدول الغربي من وجهة نظر العينة لعام ٢٠٢٤م

للطلاق أسباب متنوعة وعديدة وقد تختلف من حالة إلى أخرى، فكل إنسان طلق امرأته قد يكون لديه عذر او سبب مختلف من حالة إلى أخرى، لكن هناك حالات يشترك فيها الناس، حيث سجلت الدراسات والبحوث ١٣ سبباً للطلاق، ومن الممكن أن تصل الى أكثر من ٣٠ سبب للطلاق، لكن أهم الأسباب المتفق عليها في أغلب الدراسات والبحوث منها:

### أولاً: الأسباب الشخصية:

١. تدخل الأهل في الحياة الزوجية وخصوصياتها سواء من طرف أهل الزوج أو الزوجة.

٢. ارتباط الزوج أو الزوجة بأسرتيهما من حيث السكن أو القرارات التي تخص حياتهما مما يؤدي لتفاقم المشاكل بين الزوجين.

٣. عدم التكافؤ بين الزوجين في المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو التعليمي أو الأخلاقي أو الديني أو العمري

٤. عدم الاختيار السليم لشريك الحياة واختيار كل منهما للآخر لمصلحة مادية أو معنوية ويكون الزواج إما لمكانة الأسرة أو لمكانة الوظيفة أو المكانة العلمية.

### ثانياً: الأسباب السلوكية المتعلقة بالزوج أو الزوجة

١. الخيانة الزوجية، فعندما يقيم أحد الزوجين علاقة محرمة مع طرف ثالث يكون هذا مؤشر على انهيار فعلي للحياة الزوجية.

٢. الإيذاء الجسدي مثل الخشونة والعنف والضرب هو أخطر ما يمكن أن يضر بالعلاقة الزوجية وكذلك الإيذاء العاطفي مثل (اللامبالاة والسخرية والإهانة والشتائم).

٣. تسرب الملل في العلاقة الزوجية، إذ يشعر الزوجان بعد سنوات من الزواج بأن الحياة الزوجية فقدت بهجتها وإن شرارة الحب بينهما قد انطفأت والكثير من الأزواج يتخلصون من هذا الملل عن طريق الطلاق.

٤. عندما يقع أحد الزوجين فريسة إدمان المخدرات أو الخمر فإنه يرتكب الكثير من الأخطاء ضد مصلحة العلاقة الزوجية، فيهدر المال، ويتسبب في الإهمال والإيذاء الجسدي والعاطفي للطرف الآخر ويدخل في علاقات مشبوهة.

٥. بعض الصفات السيئة التي يتسم بها أحد الزوجين، أو كلاهما، كالغيرة المرضية وسرعة الغضب والشك والعناد والكذب وضعف الشخصية والتسلط وكثرة التذمر .... وغيرها من الصفات التي تؤدي إلى إثارة الخلافات والمشاكل.

٦. مشكلات النفور وعدم الاقتناع بالزوج أو الزوجة،

وعدم تكيف الزوج أو الزوجة مع الحياة الجديدة بعد الزواج

٧. مشكلات تعدد الزوجات مثل: عدم إخبار الزوجة عند الزواج بأنه متزوج من غيرها، أيضاً الزواج من امرأة أخرى دون علم زوجته أو رضاها، تقصير الزوج بحق الزوجة وعدم العدل بين زوجاته، الزواج في السر .... الخ. كل هذا يؤدي إلى إثارة المشاكل وبالتالي الطلاق (عباس، ٢٠٢٠م: ١٧).

**ثالثاً: الأسباب المادية:**

١. طمع الزوج في معاش الزوجة ومطالبته بها باستمرار.

٢. عدم استطاعة الزوج تحمل تكاليف المعيشة وعدم القدرة على تأمين السكن والوفاء بمستلزمات الأسرة.

٣. خلافات حول مساهمة الزوجة في الإنفاق.

٤. عدم إنفاق الزوج على زوجته وأسرته بسبب البخل.

٥. تراكم الديون والقروض وضعف الدخل الشهري.

٦. مشكلة بطالة الزوج أي أن يكون عاطلاً عن العمل وليس له دخل شهري وعجزه عن الإنفاق على أسرته.

إن النمو الاقتصادي وان كان يشكل أحد العوامل الجوهرية للقضاء على ظاهرة الفقر في أي منطقة جغرافية بشكل عام ولا سيما منطقة الدراسة، إلا أنه لا يمكن اعتباره كافيا بحد ذاته ما لم يقترن بعوامل أخرى لكي يعطي نتائج ايجابية ومرضية (الجميل، ٢٠٢٢م:١١٢).

وفي ضوء ما تقدم فعملية النمو الاقتصادي لابد ان تقترن ببرامج اقتصادية للحد من هذه الظاهرة (الطلاق)، كذلك زيادة مستويات الدخول لكي تكون سبب فعال في القضاء على ظاهرة إن ما تحقق من إنجازات في المجال الزراعي لايزال دون مستوى الطموح من خلال اتساع حجم الفجوة الغذائية لمعظم المحاصيل الزراعية السلع ذائية، وزيادة ما يتم استيراده من المحاصيل والمواد الغذائية حيث تجاوزت هذه النسبة ٦٠٪. ومن الممكن إن تكون سياسات إعادة توزيع الدخول جزء من برامج التخفيف حدة ظاهرة الطلاق.

**- تحليل أسباب الطلاق وفق إجابة عينة البحث:**

تعد المشكلات الاقتصادية من أبرز العوامل التي تؤدي الى الطلاق، إذ أن تراجع الدخل وزيادة الأعباء المالية يخلقان ضغوطاً كبيرة على الزوجين ما قد ينعكس سلباً على استقرار العلاقة الزوجية، كما أن عدم التوافق بين الزوجين سواء من الناحية الشخصية أو الثقافية يمثل عائقاً أساسياً لاستمرار الحياة الزوجية، إذ يؤدي غياب الانسجام الفكري والعاطفي الى تفاقم الخلافات من ناحية أخرى، فإن العنف الأسري والخيانة الزوجية من الأسباب الرئيسية التي تؤدي الى انهيار العلاقة الزوجية حيث ينعدم الشعور بالأمان والثقة بين الزوجين، كما إنّ تدخل الأهل بشك مفرط في حياة الزوجين يؤدي الى زيادة التوتر والضغوط النفسية مما يعجل بحدوث الطلاق. أما العوامل الصحية مثل الأمراض المزمنة أو الإدمان، فهي تمثل تحديات كبيرة لاستمرار الزواج حيث قد يصعب على أحد الطرفين تحمل أعباء المرض أو التكيف مع سلوكيات الإدمان

مما يدفعه نحو الطلاق كخيار نهائي (صالح، ٢٠١٨م: ١٢).جدول (٤)

**أسباب حالات الطلاق من جهة نظر العينة في قضائي الهندية والجدول الغربي**

| ت | سبب الطلاق من وجهة نظر العينة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | سوء الأحول الاقتصادية وانخفاض الدخل | ٥١ | ٪١٧ |
| ٢ | عدم التوافق بين الزوجين | ٦٠ | ٪٢٠ |
| ٣ | الخيانة الزوجية | ٢٨ | ٪٩,٤ |
| ٤ | العنف الأسري والإيذاء الجسدي | ١٨ | ٪٦ |
| ٥ | عدم التفاهم على إنجاب الأطفال | ١٠ | ٪٣,٣ |
| ٦ | تدخل الاهل في حياة الأسرة | ٢٤ | ٪٨ |
| ٧ | عدم توفر سكن مستقل | ٣٨ | ٪١٢,٧ |
| ٨ | الأمراض المزمنة | ٥ | ٪١,٧ |
| ٩ | عدم التوافق العلمي والثقافي | ٣١ | ٪١٠,٣ |
| ١٠ | ادمان الزوج | ٣١ | ٪١٠,٣ |
| ١١ | سفر الزوج الدائمي أو المتكرر | ٤ | ٪١,٣ |
| | المجموع | ٣٠٠ | ٪١٠٠ |

## نتائج الدراسة الميدانية

### أولًا: توزيع حالات الطلاق وفقًا للأسبَاب الرئيسية

تشير البيانات الواردة في جدول (٤) والشكل البياني (٣) إلى أن الأسباب المؤدية إلى الطلاق يمكن تصنيفها ضمن أربع فئات رئيسية وهي:

يتضح من الجدول أن العوامل الشخصية والسلوكية تمثل النسبة الأكبر (٥٠٪)، تليها العوامل الاقتصادية (٣٧,٩٪)، مما يشير إلى تأثير المشكلات المعيشية والسلوكية على استقرار الزواج، تليها **العوامل الصحية والنفسية (٣٧ حالة – ١٢,٣٪)**.

### ١. العوامل الاقتصادية والاجتماعية (١١٣ حالة - ٣٧,٧٪)

تُعتبر الظروف الاقتصادية من أبرز التحديات التي تواجه الأزواج، حيث أظهرت البيانات أن: (٥١) **حالة من الطلاق** تعود إلى **سوء الأحوال الاقتصادية وانخفاض الدخل**، وهو ما يتفق مع النظريات الاجتماعية التي تربط الاستقرار الأسري بالوضع الاقتصادي. و(٣٨) **حالة طلاق** بسبب **عدم توفر سكن مستقل**، مما يعكس تأثير العيش المشترك مع العائلة الممتدة على استقرار الزواج. و(٢٤) **حالة طلاق** نتيجة **تدخل الأهل في حياة الزوجين**، مما يؤدي إلى تصاعد الخلافات الأسرية.

### ٢. العوامل الشخصية والسلوكية (١٥٠ حالة - ٥٠٪)

تلعب السلوكيات الفردية دورًا جوهريًا في استمرارية الزواج، حيث أظهرت البيانات أن: (٦٠) حالة طلاق تعود إلى عدم التوافق بين الزوجين، وهو مؤشر على غياب الانسجام الفكري والعاطفي. و(٣١) حالة طلاق بسبب إدمان الزوج، مما يعكس الأثر السلبي للإدمان على العلاقة الزوجية من الناحية النفسية والاقتصادية. و(٢٨) حالة طلاق مرتبطة بالخيانة الزوجية، والتي تؤدي إلى انهيار الثقة بين الزوجين. و(٣١) حالة طلاق تعود إلى عدم التوافق العلمي والثقافي، حيث يؤدي التفاوت في المستوى التعليمي إلى صعوبة التفاهم المشترك.

### ٣. العوامل الصحية والنفسية (٣٧ حالات - ١٢,٣٪)

تؤثر العوامل الصحية على استمرارية الزواج، حيث سجلت البيانات: (٥) حالات طلاق نتيجة الأمراض المزمنة، مما يشير إلى التحديات الصحية التي تؤثر على التكيف الزوجي. و(١٨) حالة طلاق بسبب العنف الأسري والإيذاء الجسدي، مما يعكس الدور السلبي للعنف في استدامة العلاقات الزوجية. و(١٠) حالات طلاق تعود إلى عدم التفاهم حول إنجاب الأطفال، مما يدل على أهمية التوافق في القرارات المصيرية للحياة الأسرية. و(٤) حالات طلاق بسبب سفر الزوج، مما يؤثر على الترابط الأسري نتيجة الغياب المستمر.

وفي ضوء ما تقدم يتضح من تحليل بيانات جدول (٤) والشكل البياني (٣) أن هناك تداخلاً بين العوامل الاقتصادية والسلوكية، حيث يؤدي الضغط الاقتصادي إلى تفاقم المشكلات السلوكية مثل العنف والإدمان. كما أن العوامل الاجتماعية، مثل تدخل الأهل، قد تتداخل مع العوامل النفسية، مما يزيد من تعقيد المشكلات الزوجية

**شكل البياني (٤)**

**أسباب حالات الطلاق من جهة نظر العينة في قضائي الهندية والجدول الغربي**

**المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤)**

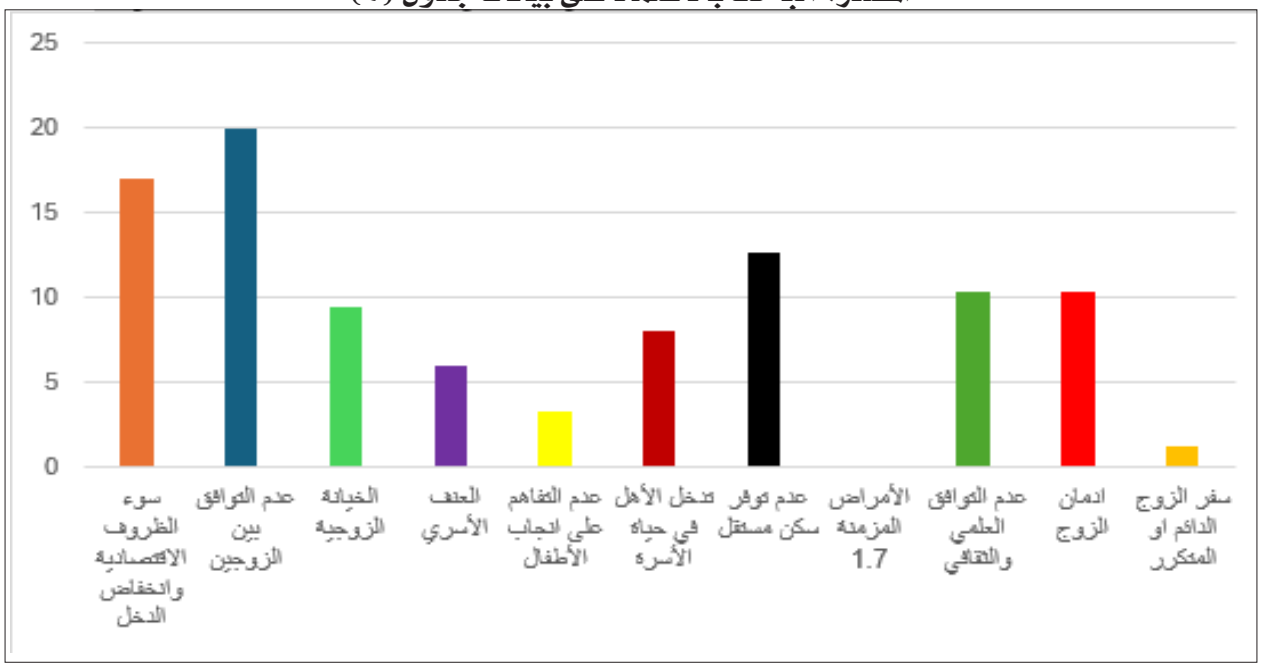

## الاستنتاجات

استنتج الباحث من خلال دراسته لهذه الظاهرة عدة أمور منها:

١. إن هناك تباين واضح في أعداد المطلقين في منطقة الدراسة خلال مدة الدراسة ومعدلاتها في ارتفاع مستمر، ففي مركز قضاء الهندية كان عدد المطلقين (٢٨٠) حالة طلاق عام ٢٠٢٠م ارتفعت الى (٤٨٠) حالة طلاق عام ٢٠٢٤، وفي قضاء الجدول الغربي بلغت أعداد المطلقين (١١٩) حالة طلاق عام ٢٠٢٠ وارتفعت الى (١٦٠) حالة عام (٢٠٢٤)، كذلك الحال في ناحية الخيرات اذ بلغت عام ٢٠٢٠(٣٩) حالة طلاق وفي عام ٢٠٢٤م (٨٢) حالة طلاق.

٢. استنتج البحث أيضاً، أن الأسباب الشخصية والسلوكية من أكثر العوامل والأسباب مجتمعة مسببة لظاهرة الطلاق من وجهة نظر عينة البحث أذ بلغت نسبتها ٥٠٪، تلتها العوامل الاقتصادية بنسبة بلغت (٣٧,٩٪)، مما يشير الى تأثير المشكلات المعيشية والسلوكية على استقرار الزواج، تلتها العوامل الصحية والنفسية بنسبة بلغت (١٢,٩٪).

٣. ايضاً توصل البحث الى أن عدم التوافق بين الزوجين والعوامل الاقتصادية هي من أكثر أسباب الطلاق من وجهة نظر عينة الدراسة اذ بلغت نسبة الإجابات لهذين السببين (٢٠٪- ١٧٪) على التوالي.

## مقترحات وحلول:

في ضوء ما تقدم من أسباب تم ذكرها، يقدم الباحث مجموعة مقترحات وحلول من الممكن أن تساعد في تقليل هذه الظاهرة الى اقل حد ممكن، ومن هذه الحلول الآتي:

١. إطلاق حزمة من البرامج والندوات والورش التوعوية والتأهيلية في جميع قنوات التواصل المرئية والمسموعة للمقبلين على الزواج تتناول مفاهيم التوافق الزوجي، وإدارة الخلافات، والتواصل الفعّال بين الزوجين.

٢. تحسين الأوضاع الاقتصادية للأسر من خلال توفير فرص عمل ملائمة ودعم المشاريع الصغيرة، بالإضافة إلى توفير سكن ميسر للأسر الجديدة وخاصة للخريجين وأصحاب الدخل المحدود.

٣. تشديد القوانين المتعلقة بالعنف الأسري وتوفير آليات لحماية الضحايا من سوء المعاملة والإيذاء النفسي والجسدي.

٤. إطلاق حملات توعية حول مخاطر الإدمان والخيانة الزوجية وأثرها السلبي على الأسرة، مع تقديم برامج علاجية وتأهيلية للمدمنين.

## المصادر:

١.جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية كربلاء المقدسة، قسم بلدية الهندية، شعبة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية (بيانات غير منشورة)، لعام ٢٠٢٣م.

٢.الجميل، رانيا(٢٠٢٢م): أسباب الطلاق في المناطق الريفية في العراق: دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة موصل، كلية التربية.

٣.الحاج، أدهم (٢٠١٨م)، (، ظاهرة الطلاق وآثارها الاجتماعية والنفسية.» مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد ١٢.

٤.سالم، عائدة محمد (١٩٨٣م): ظاهرة الطلاق وأثاراها الاجتماعية والنفسية، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد ١٢.

٥.السيد، محمد علي (٢٠٠٤م): التحليل الجغرافي لظاهرة الطلاق في مصر دراسة في الجغرافية الاجتماعية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلد (٣٠) عدد (١١٦).

٦.صالح، ايناس محمد (٢٠١٨م)، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق لعام ٢٠١٨، مجلة جامعة الأنبار، كلية التربية للبنات، مجلد ١٢، العدد ٢٢.

٧.عباس، حيدر(٢٠٢٠م): ظاهرة الطلاق في المجتمع العراقي بعد ٩/ ٤/ ٢٠٠٣م: دراسة تحليلية في علم الاجتماع، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، مجلد ١٢، العدد ٢٢.

٨.غيث، محمد عاطف (٢٠٠٦م)، قاموس علم الاجتماع، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٩.الوسيط، مجمع اللغة العربية (١٩٧٢م): مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، القاهرة.

## جامعة كربلاء -كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم الجغرافية التطبيقية

## استمارة استبيان خاصة بخصائص المطلقين

## في قضاء الهندية و قضاء الجدول الغربي و ناحية الخيرات

أخي - أختي الكريم/ ة

هذا الاستبيان الذي بين يدك خاص بالجانب العلمي فقط، والبيانات الواردة فيه هي لأغراض البحث العلمي ويتم التعامل معها بشكل سري، نرجو أن تكون البيانات المعطاة دقيقة.

**أولاً: البيانات العامة:**

عنوان السكن: حي------ ريف ------ حضر ---- .النوع: ذكر --- انثى ----

.العمر أقل من ٢٠ سنة ☐ من ٢٠-٢٥ ☐ من ٢٥-٣٠ ☐ ٣٠-٣٥ ☐ ٣٥ فأكثر ☐

**ثانياً: البيانات الاجتماعية**

تاريخ الزواج ----------تاريخ الطلاق ----------عدد الأبناء ----------

**ثالثا: الحالة التعليمية:**

١.ما هو مؤهلك الدراسي؟ امي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ اعدادي ☐

ثانوي ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٢.ما هو مؤهل شريك حياتك قبل الطلاق؟ ☐ امي يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

اعدادي ☐ ثانوي ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

**رابعاً: الحالة العملية الاقتصادية:**

١.هل تعمل أم لا ؟ نعم ☐ كلا ☐

٢.في أي قطاع تعمل؟ التعليم ☐ التجارة ☐ التشييد والبناء ☐ الصحة ☐ الانشطة الادارية ☐ الكهرباء ☐ النقل والمواصلات ☐ الصناعة ☐ النفط ☐ البلديات أخرى ☐

**خامساً: ما هو سبب الطلاق من وجهة نظرك:**

١.سوء الأحوال الاقتصادية وانخفاض الدخل ٢-قيام الزوج بزواج أخر ٣-الخيانة الزوجية ٤-العنف الايذاء البدني ٥- عدم القدرة على الانجاب ٦-تدخل الأهل في حياة الأسرة ٧-عدم توافر سكن مستقل ٨- الانحراف الأخلاقي ٩- عدم التكافؤ التعليمي ١٠-غياب الزوج ١١-مرض الزوج ١٢-اخرى.

**سادسا: ما هي أكثر المناسبات التي كانت تتجدد فيها الخلافات الأسرية.**